

نوعية مياه الشاطئ اللبناني 2019



**كلمة الأمين العام في المؤتمر الصحفي
"إعلان نتائج المسوحات البحرية السنوية للشاطئ اللبناني"**

بداية أودّ أن أرحب بمعالي الوزراء أوديس كيدانيان وزير السياحة، وفادي جريصاتي وزير البيئة وحسن اللقيس وزير الزراعة والسادة المدراء العامون ورؤساء البلديات والفعاليات الجامعية والبحثية. كما أودّ أن أشكر وسائل الإعلام في لبنان، الصحف والتلفزيون والإذاعات والمواقع الإخبارية على اهتمامها الملفت بنقل المعطيات العلمية حول وضع الشاطئ اللبناني، والذي اعتاد المجلس الوطني للبحوث العلمية نقلها بأمانة وموضوعية من خلال المسوحات والرقابة التي يجريها على مدار السنة، على طول الشاطئ اللبناني من العبدية شمالاً وحتى الناقورة جنوباً، بجهود خبرائه وباحثيه في مركز علوم البحار، وبواسطة التقنيات المتقدمة والحديثة التي يوفرها المركب العلمي قانا.

لا تقتصر بحوث العلوم البحرية على متابعة التلوث في نقاط محددة من الشاطئ، بل تتعداه لتصل إلى تحديد مصادر التلوث الرئيسية، وأثر هذا التلوث على الحياة البحرية وعلى التنوع الحيوي والثروة السمكية. وقبل عرض النتائج المعتمدة لهذا العام، يهمني توضيح بعض النقاط الأساسية في هذا المجال:

أولاً: يعمل المجلس على متابعة الأوضاع البيئية في 26 موقعاً من الشمال إلى الجنوب. وقد تم اختيار هذه المواقع خارج المسابح الخاصة أو الإنشاءات السياحية أو الإنشاءات الاقتصادية، كونها تدار من مؤسسات عامة وخاصة مسؤولة مباشرة عن تحديد أوضاع المنطقة الشاطئية المتاخمة لها.

ثانياً: لم تؤخذ العينات الشهرية وعلى مدار السنة، مباشرة من مصبات المياه الأسنة والمجارير التي تصل إلى البحر، بشكل دائم أو ظرفي، ولا من مكبات النفايات الصلبة الدائمة، كونها لا تحتاج لتحاليل لتأكيد تلويثها للشاطئ.

ثالثاً: يعمل مركز علوم البحار في المواقع 26 منذ 35 عاماً، ولديه قاعدة معلومات مهمة للتغيرات التي تطرأ على كامل الشاطئ اللبناني، كما نجهز لتلبية احتياجاته الفنية والبشرية من ضمن المشاريع الممولة من البرامج الأوروبية والتعاون التقني مع إيطاليا ومنظمة الفاو وعدداً من المؤسسات الدولية المعنية.

رابعاً: بالمقارنة مع السنوات السابقة، لم يشهد الوضع تحسناً يذكر، نظراً لغياب المبادرات البيئية السليمة واستمرار استباحة الشاطئ لرדם النفايات أو للتخلص غير المشروع من المياه الأسنة والرواسب الصناعية.

خامساً: تبين نتائج العام 2019 في أحوال الشاطئ اللبناني النتائج التالية:

أ- 14 موقعاً في الشمال وجبل لبنان والشوف والجنوب، هي مناطق نظيفة تصلح للسباحة والنشاطات الترفيهية ولا تشكل خطراً صحياً أو غذائياً على المواطنين.

ب- تشير النتائج إلى وجود أربع مناطق: صنفت **حذرة** إلى **حرجة**، نظراً لقربها من مصادر تلوث بكتيري وتتضائل جودتها كلما كبر حجم النجمة الصفراء لتصبح غير مأمونة.

ج- سجلت النتائج وجود ثماني مواقع في الشمال ومحيط بيروت الشمالي والجنوبي ملوثة بمصبّات المياه الأسنة وتتأثر بالعصارة وبالرواسب التي تتسرب من مكبات النفايات الصلبة، بالإضافة إلى موقع آخر في سلعتا، سجلت فيه نسب عالية من المعادن الثقيلة نظراً لقربه من المنطقة الصناعية. سادساً: لقد تم تصنيف هذه المناطق وفقاً لنسب مستعمرات البكتيريا والمعادن الثقيلة أحياناً، معتمدين على مرجعية ومعايير منظمة الصحة العالمية التي تحدد نسبة المخاطر المرتبطة بها وأثرها السلبي على الصحة العامة والغذاء.

سابعاً: إن النتائج التفصيلية التي سوف تعرض الآن، تحمل قيمة زمنية ومكانية محددة، ولا يمكن تعميمها جغرافياً حتى في نفس المنطقة، بسبب تزايد احتمالات حدوث تغيرات فجائية في نوعية مياه الشاطئ، من تسرب غير متوقع لمياه المجاريير أو وصول أمواج تحمل نفايات صلبة من مناطق أخرى. كما من الممكن أن تتحسن نوعية مياه الشاطئ في حال توقفت مصادر التلوث.

ثامناً: إن بحوث المجلس ومركز علوم البحار، وما يراه المواطنون يومياً على طول الشاطئ، يدفعنا للتأكيد على أن الثروة السمكية ما تزال بخير، وبمنأ نسبي عن مصادر التلوث، في حال تم اصطياها كما هو الواقع الحالي في مناطق بعيدة عن الشاطئ. أما الأسماك التي يصطادها هواة السنارة، في أغلب المدن على مصبات المجاريير، فلا قيمة غذائية لها ولا يجوز استهلاكها أو تسويقها.

تاسعاً: في المجلس الوطني للبحوث العلمية ومراكزه البحثية الأربع إمكانيات علمية مميزة، ملتزمة خدمة المجتمع باعتماد المنهج العلمي السليم والتقنيات العالمية والشفافية التامة في إعلان النتائج التي لا تهدف لإحباط المواطنين، بل للدلالة على أهمية الموضوع والتوصية باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الشاطئ اللبناني وعدم الاستهتار بإمكانياته.

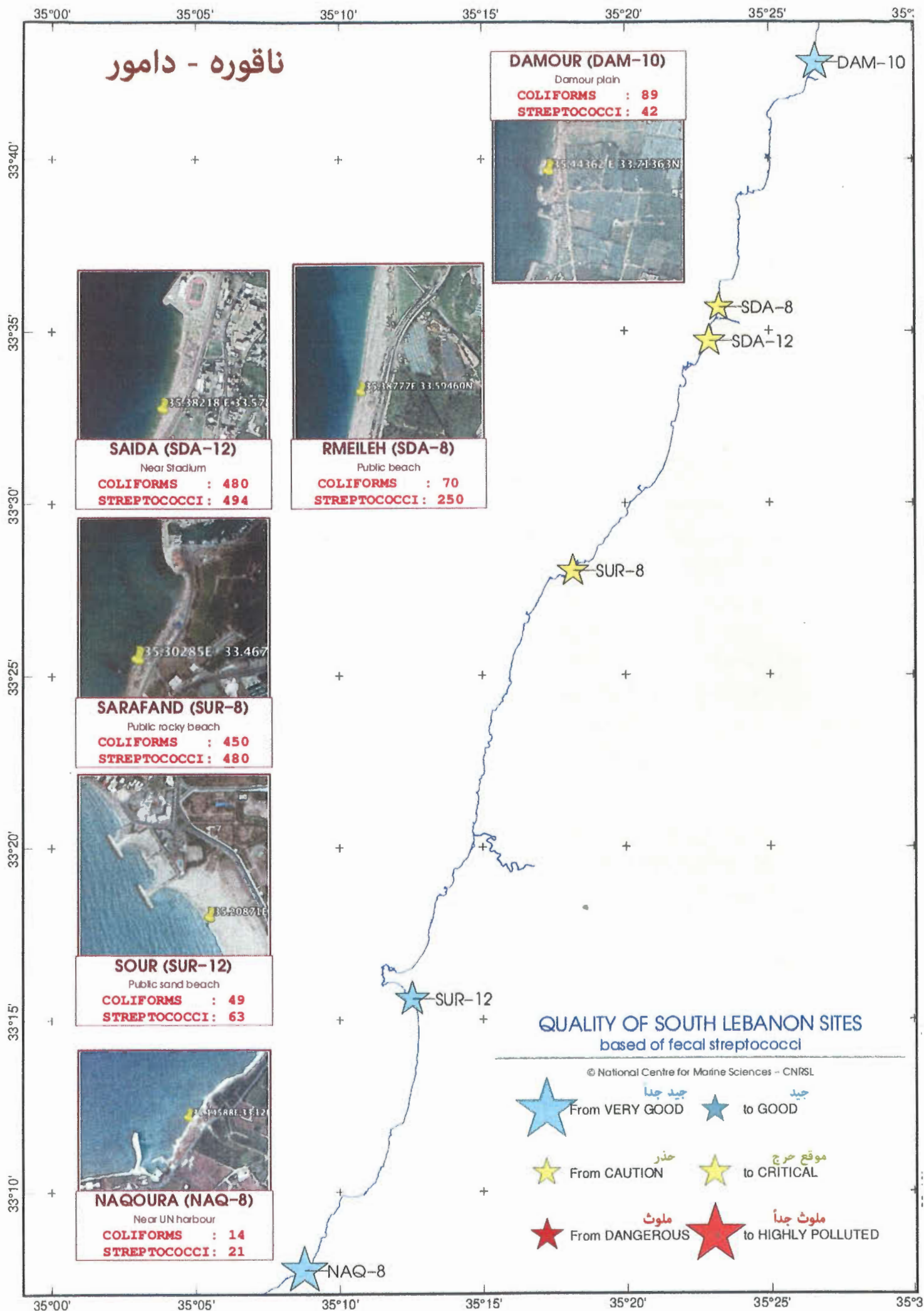
وقبل أن أختم مداخلتني أود التأكيد، بكل موضوعية، أن بحر لبنان الذي يعاني من ضغوطات سكانية وصناعية وتجارية (مثل مناطق متوسطة أخرى)، لديه القدرة على استعادت نقائه وسلامته من الشمال إلى الجنوب، في أسرع وقت، إذا ما التزمت الإدارة اللبنانية والبلديات بتنفيذ المشاريع الموضوعة لوقف تسرب المياه الأسنة والصناعية إليه، وضمان تطبيق المواصفات الفنية العالمية في مطامر النفايات الصلبة. فالشاطئ اللبناني يقاوم، والمناطق التي يخف فيها التلوث، ولو تدريجياً، تستعيد حيويتها بسرعة. والتفاؤل بالقدرة على الخروج من المأزق، مشروع وممكن وبمتناول اليد.

في الختام أود أن أشكر معالي الوزراء وممثلي الوسائل الإعلامية كافة، وسوف أعطي الكلام للدكتور ميلاد فخري، مدير مركز علوم البحار لتقديم النتائج بالتفصيل، ثم ننتقل بمشاركة معالي الوزراء للإجابة عن أسئلتكم.

الأمين العام

معين حمزه

بيروت في 2019/6/18



جونيّه - انفه



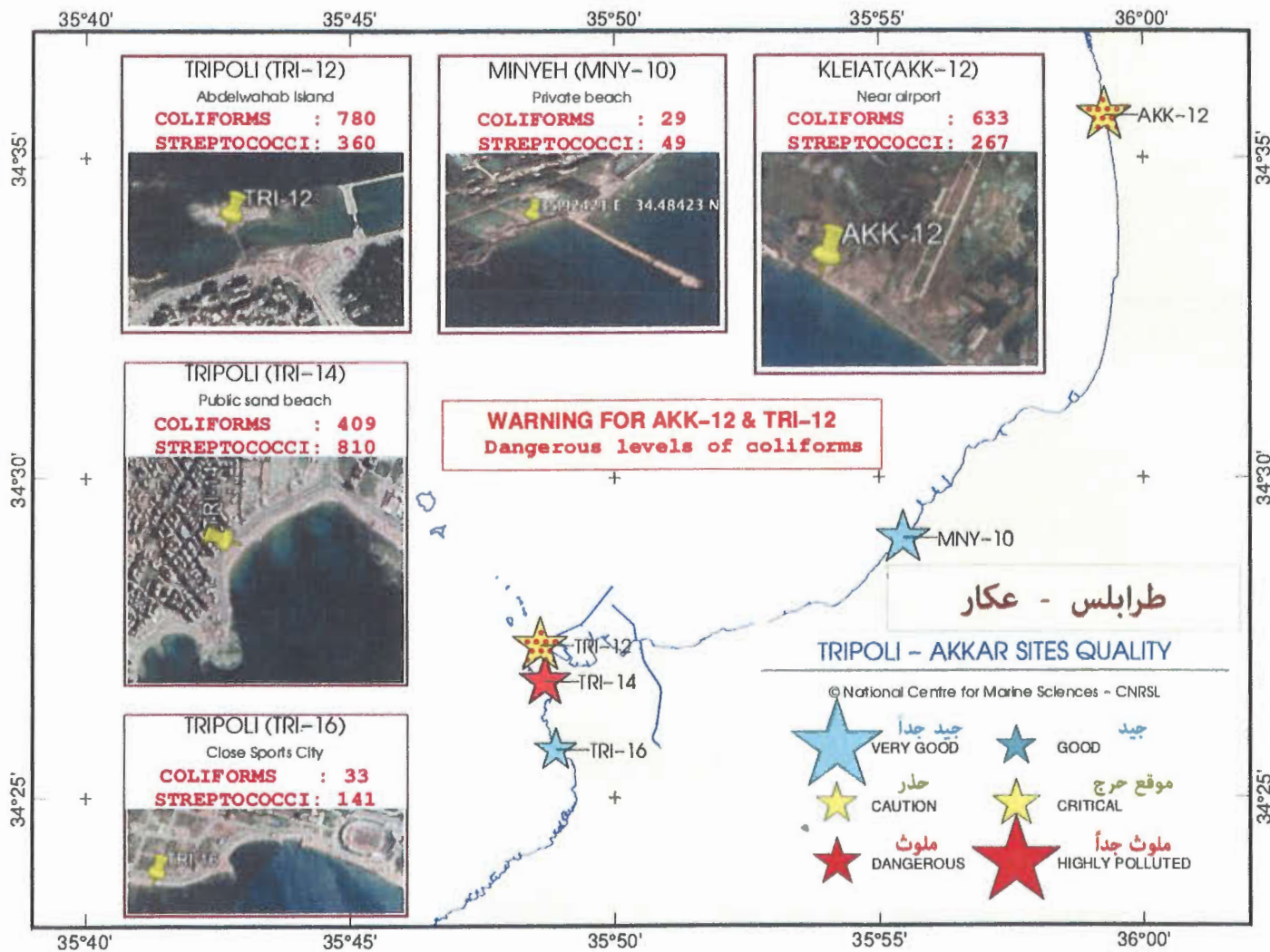
SELAATA WARNING
Highly dangerous
chemical pollution

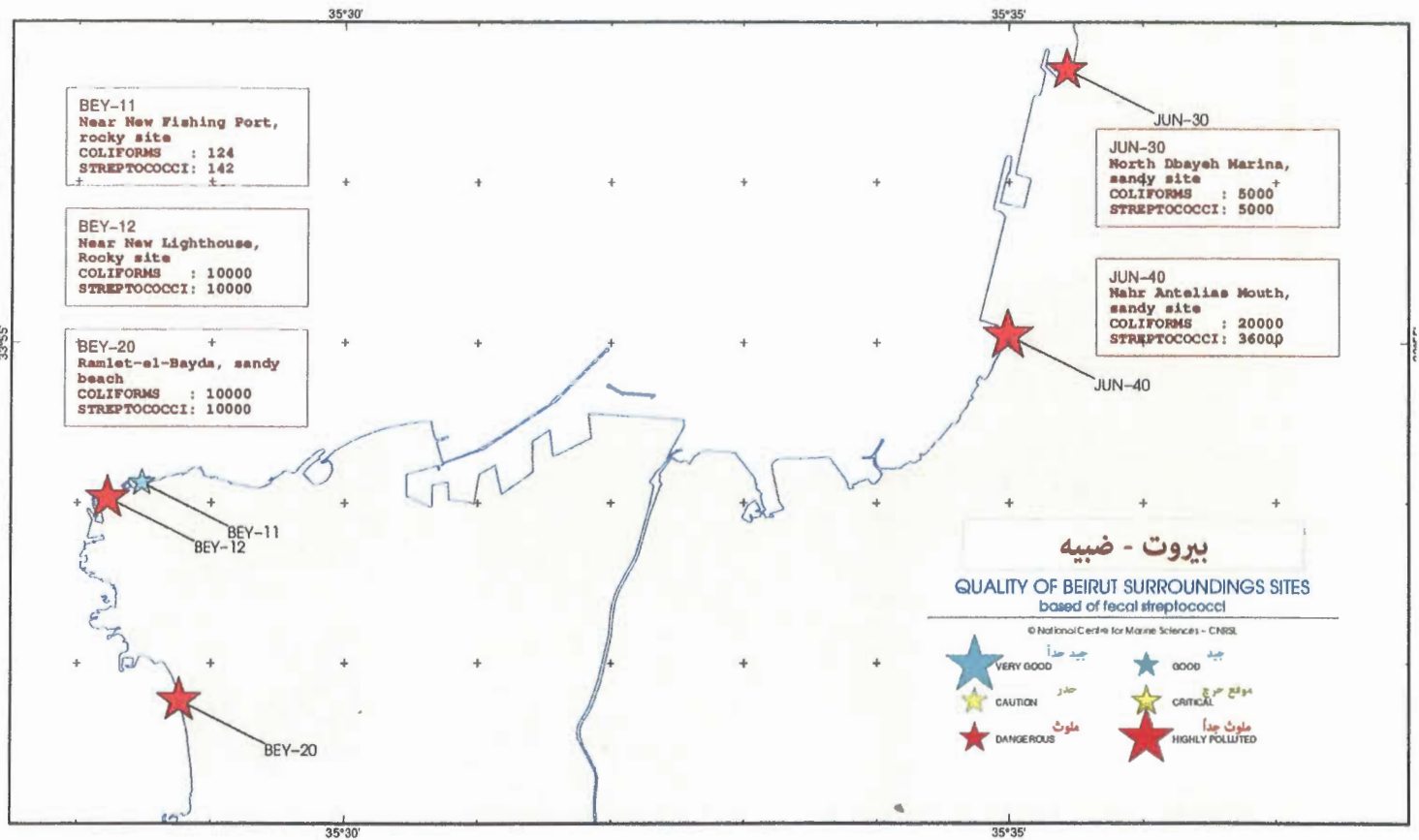


QUALITY OF CENTRAL MOUNT LEBANON SITES based of fecal streptococci

© National Centre for Marine Sciences - CNRSL







الحالة البكتريولوجية لمحطات المراقبة

على طول الشاطئ اللبناني

المعطيات والخريطة تنفيذ المركز الوطني لعلوم البحار
المجلس الوطني للبحوث العلمية

AKK-12 & TRI-12 WARNING
Dangerous levels of coliforms

BAT-9 WARNING
Chemical pollution

BACTERIOLOGICAL STATUS (2019) OF THE MONITORED SITES ALONG OUR SHORE

Star size is function of amount of fecal streptococci

Data and map by the National Centre for Marine Sciences - CNRSL



The COASTAL SEAWATER MONITORING PROGRAMME is a permanent task established by the CNRS-L and run uninterruptibly since 35 years by its National Centre for Marine Sciences. 26 stations along the Lebanese shore are monthly sampled and analyzed for their biological, chemical, physical status.

This map focuses on the bacteriological parameters that may be of interest for safe recreational activities on beaches. The two retained indicators correspond to the recommendations of WHO: fecal coliforms and fecal streptococci are evaluated in terms of CFU/100ml and averaged over 3 years according to the MEDPOL methodology. Star color and size on this map correspond to the averaged amount of streptococci at each monitored site: blue size ranges from safest to lesser, while yellow from caution to critical and red from dangerous to highly polluted.

SPECIAL NOTE: Station BAT-9 (Selaata) shows a high level of chemical pollution. This site should be avoided by swimmers. Stations AKK-12 (Kleiat) and TRI-12 (Tripoli) are also affected by strong coliform pollution.

